

## مصادر ليبية؛ بريطانيا استعانت بوسطاء محليين لإطلاق مواطنها المخطوف ودفعت فدية



بولام الذي تم الافراج عنه

ونقلت عن كارولين هاوولي، مراسلتها للشؤون الدولية، قولها إنها علمت أن «مطالبات بتقديم فدية قد قدمت إلى المدرسة التي كان يعمل فيها مقابل ضمان إطلاق سراحه»، وأضافت هاوولي إنه ليس «واضحاً» كم من المال دفع ومن دفعه، بيد أن وزارة الخارجية البريطانية لم تكن مشاركة في عملية التفاوض.

تتظيم «جيش الإسلام» الصمت ولم يصدر أي بيان رسمي يوضح فيه ملابيسات إطلاق سراح بولام، لكن هيئة الإذاعة البريطانية قالت في المقابل إن «الإفراج عنه جاء بعد دفع فدية بوساطة من فصائل سياسية محلية في مدينة بنغازي، حيث كان يعمل مدرسا في مدرسة دولية».

كشفت مصادر ليبية أن الاستخبارات البريطانية استعانت بوسطاء محليين لتأمين إطلاق سراح مواطنها ديفيد بولام، الذي كانت اختطفته جماعة منطرفة في ليبيا منذ شهر أيار الماضي. وكشفت مصادر ليبية، طلبت عدم ذكر اسمها، في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس أن «الاستخبارات البريطانية استعانت بوسطاء محليين لتأمين إطلاق سراح المدرس البريطاني»، مشيرة إلى أن «بعض الوسطاء كانوا من حملة الجنسية البريطانية أيضاً».

وأوضحت أن بولام «تعرض للخطف في بنغازي، قبل أن يجري نقله لاحقاً إلى مدينة درنة التي تعد المعقل الرئيس للجماعات المنطرفة في شرق البلاد»، مشيرة إلى أن «الجهة التي كانت تتولى تأمينه وترعى المفاوضات لإطلاق سراحه هي تنظيم جيش الإسلام الموالي لتنظيم القاعدة».

ورفضت السلطات البريطانية تأكيد اضطرارها لدفع فدية مالية لضمان إطلاق سراح بولام. كما التزم

## الجزائر تستعد لعملية عسكرية واسعة لسحق جند الخلافة المرتبط بـ«داعش»

وأوضحت الصحيفة أنه على رغم أن التقارير الأمنية تشير إلى أن الجماعة الإرهابية الجديدة المنشقة عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب توجد حالياً في منطقة الوسط وباعداد قليلة، إلا أن الضرورة العملية فرضت على الجيش نشر قوات كبيرة في مناطق عدة في الشرق على الحدود مع الجارة تونس، من أجل منع الجماعة الإرهابية الجديدة من الحصول على إمدادات بالسلاح أو احتمال وصول متطوعين أجانب وجزائريين إليها. ونوهت الصحيفة إلى أن القيادة العسكرية قررت تنفيذ العملية من أجل حصار «جند الخلافة» التي ترغب في استقطاب عدد من الجهاديين الشباب وزيادة وتيرة العمليات الإرهابية في مختلف المناطق.

بدأت قوات عسكرية بوسط وشرق الجزائر في التحضير لعملية كبيرة ضد جماعة «جند الخلافة» التي أعلنت مبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، بهدف منعها من نقل نشاطها إلى مناطق جديدة والحصول على إمدادات بالسلاح والإرهابيين.

وذكرت صحيفة «الخبز» في عددها الصادر أمس، أن هيئة أركان الجيش قررت شن عملية عسكرية كبيرة ضد جماعة «جند الخلافة» في ثلاث مناطق رئيسية، بمشاركة قوات خاصة ووحدات متخصصة في تفكيك الألغام، وقوات مكافحة الإرهاب الموجودة بمنطقة الوسط. ووصفت العملية بأنها ضربة استباقية من أجل منع الجماعة الإرهابية الجديدة (جند الخلافة) من النمو.



مجموعة مسلحة جزائرية

## القاهرة؛ وجهنا ضربات قوية للإرهاب في سيناء

ابن خلدون في مصر داليا زيادة في تصريحات أول من أمس، أن التحقيقات التي فتحتها السلطات البريطانية حول نشاط الجماعة في المملكة المتحدة تسير بشكل إيجابي، وتجه إلى اتخاذ قرار يمنع منح تأشيرات دخول أعضاء الجماعة لأراضيها. وأضافت أن المركز عرض تقريره الأول عن عنف جماعة الإخوان بعد ثورة 30 يونيو على لجنة الاستخبارات داخل الكونغرس الأميركي. لافتة إلى أن أعضاء اللجنة أبدوا دهشتهم من كفاءة الإنتهاكات التي ارتكبتها أعضاء الجماعة.

مشيراً إلى أنه جرى القبض على عدد من المتهمين في تفجيرات محافظة الغربية ولم يسقط أي ضحايا. وأوضح أن وزارة الداخلية «تهدف إلى أمن وأمان المصريين وإعلاء صوت القانون والقضاء على كل الجور الإجرامية أو أي خارج على القانون ولن تتخاذل في تحقيق ذلك»، مضيفاً أن وزارة الداخلية بالتعاون مع القوات المسلحة «وجهت ضربات أمنية قوية للعناصر الإرهابية في سيناء وستعلن التفاصيل في وقتها». في الأثناء، أعلنت الناشطة الحقوقية والمدير التنفيذي لمركز



## فاعلية محدودة لضربات التحالف وتركيا تضع 3 شروط لمساعدة أكراد سورية قتال صار حول تلة مشرفة على كوباني



عين عرب-كوباني تتعرض لقصف إرهابي

السيطرة على الجزء الجنوبي من هضبة مشته نور الواقعة جنوب شرق كوباني (عين العرب) إلا أن «وحدات حماية الشعب» نفت ذلك بقوة.

وأضاف المرصد: «إلا أن الغارات التي تنفذها طائرات التحالف العربي الدولي تعيق تقدمه في اتجاه المدينة»، مشيراً إلى غارات جديدة «استهدفت سبعة مواقع للتنظيم عند أطراف مشته نور وفي محيطها ليلاً، تسببت بخسائر بشرية».

على صعيد آخر، يرى خبراء أن وضع مدينة كوباني يجسد تماماً الفاعلية المحدودة للضربات الجوية في القضاء على التنظيم. ويقول المستشار العسكري سابقاً في الولايات المتحدة سيث جونز: «الأكراد يواجهون مقاتلين منظمين ومجهزين بشكل جيد. إنها مشكلة كبيرة مرتبطة بكل الوضع السوري، لا سيما أن التدخل الأميركي غير منسق مع قوى على الأرض. وأحد أسباب اندعام التنسيق هذا هو عدم وجود عدد كاف من المقاتلين الذين يمكن للولايات المتحدة أن تتعاون معهم في المعارضة».

رفض الأكراد للشروط التي سبق لأتقرة أن عرضتها في لقاءات سابقة العام الماضي. ومن جهة أخرى، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم داعش تمكن من

الإخلال بالأمن في المناطق الحدودية، وهي شروط فسرت بأنها بمثابة ضوء أخضر لـ«داعش» بأنه لن يكون هناك تدخل تركي ضدها طالما أن التوقعات تشير بقوة إلى

## بارزاني: الحرب ضد داعش معركة الوجود الكردي

اعتبر رئيس «إقليم كردستان» مسعود بارزاني، الحرب التي يخوضها شعب كردستان ضد تنظيم «داعش» معركة الوجود الكردي، موعياً عن أنه بأن يشهد عيد الأضحى انتصارات أكبر. وقال بارزاني في رسالة تهنئة لمناسبة عيد الأضحى: «يحل العيد هذا العام وشعبنا يخوض معركة مصيرية ضد الإرهابيين»، لافتاً إلى أن «بيشمركتنا البواسل يسطرون انتصارات يومية كبرى في هذه المعركة».

واعتبر بارزاني أن «المعركة هي معركة الوجود بالنسبة إلى كردستان ضد قوة غاشمة تمكنت في ما مضى من هزيمة جيشين واستولت على أسلحتهم المتطورة لتهاجم بها كردستان»، مضيفاً: «إلا أن قوات البيشمركة تصدت لها بكل بسالة وتمكنت من إيقافها ودرحها في العيود من المناطق». وأضاف أن «البيشمركة تحارب الإرهابيين نيابة عن جميع البشرية استناداً إلى القيم العليا التي يحملها شعب كردستان من إيمانه العميق بالتعايش السلمي والديمقراطية والحرية، والتي أدت إلى تشكيل تحالف دولي لدعم شعبنا».

## بعد استوكهولم... بريطانيا تتجه نحو الاعتراف بدولة فلسطين

## عباس: لتحذو دول العالم حذو السويد



رئيس وزراء السويد خلال اعلانه الشهير

أعرب رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس عن أمه في أن تحذو دول العالم حذو السويد التي أعلنت أنها ستعترف بدولة فلسطين.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن عباس قوله بعد وضعه إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس ياسر عرفات لمناسبة عيد الأضحى: «إن ملف الاعتراف بالدولة الفلسطينية مطروح على طاولة كثير من دول العالم، وخاصة الأوروبية، ونرجو أن تحذو هذه الدول حذو السويد التي قامت بهذه الخطوة الجريئة».

وأشاد عباس بموقف الحكومة السويدية، الذي أعلنت من خلاله أنها ستعترف بدولة فلسطين، وقال بهذا الخصوص: «إن موقف دولة السويد عظيم ومشرف، بإعلانها أنها ستعترف بدولة فلسطين في القريب العاجل بحسب ما قررتها الحكومة السويدية».

إلى ذلك، يجتمع مجلس العموم البريطاني في 13 من الشهر الجاري لبحث مقترح قدمه رئيس مجموعة أصدقاء فلسطين في حزب العمال المعارض غراهام موريس، ينص على اعتراف الحكومة بدولة فلسطين.

تراجع عن نيتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإن كان أشار إلى أن موعد الاعتراف بها لم يحدد بعد. واعتبر لوفين أن خطوة السويد نحو الاعتراف بدولة فلسطين تأتي للمساواة بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» من الناحية القانونية بهدف إنجاح العملية السلمية.

وشدد رئيس الوزراء السويدي على ضرورة اعتراف دول أوروبية أخرى بفلسطين، موضحاً أن بلاده ستكون السبقة للخطوة، والتي «ستسهل سير العملية السلمية»، بحسب لوفين الذي دعا إلى إرساء السلام بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين.

ونفى رئيس الوزراء السويدي أن تكون بلاده تتبع سياسة عدائية تجاه «إسرائيل»، لكنه شدد في الوقت ذاته على ضرورة «وقف الأخطاء» في إشارة إلى احتلال «إسرائيل» لأربعين في المئة من الضفة الغربية.

وكان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو اعتبر أن اتخاذ خطوات من جانب واحد يتعارض مع الاتفاقات الدولية، ولن يقرب السلام، مؤكداً أن التوصل إلى السلام يأتي عبر المفاوضات التي تضمن مصالح وأمن «إسرائيل».

استقالت العام الجاري، احتجاجاً على سياسات الحكومة تجاه غزة، فيما أعرب سابقاً حزب العمال المعارض، عن دعمه للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأكد رئيس وزراء السويد ستيفان لوفين أول من أمس أن بلاده لن

صلاحيات الحكومة في بريطانيا، وليس البرلمان، لكن في حال التصويت لمصلحة المقترح، فإن ذلك سيغير عن رغبة البرلمان، ويخرج الحكومة البريطانية. وكانت المسؤولة بالخارجية البريطانية بارونيس وارسلي،

وأفاد موقع «راي اليوم» السبت الماضي أنه من المنتظر أن يجري التصويت على المقترح في الجلسة نفسها التي ستستغرق (6) ساعات، ويتناقش أيضاً مستقبل الشرق الأوسط.

وعلى رغم أن الاعتراف بالدول من

## تأجيل مفاوضات الخرطوم والمتمردين إلى 25 الجاري

المؤتمر الوطني الحزب الحاكم في تصريحات صحافية أول من أمس، إنه «تسلم دعوة رسمية من رئيس الأمانة الإفريقية رفيعة المستوى ثابو مبيكي بشأن جولة المفاوضات»، وفق وكالة الأنباء السودانية «سونا». وأشار إلى أنه «جرى إبلاغ مبيكي جاهزية وفد الحكومة للانضمام لتلك الجولة»، لافتاً إلى أن «وفد الحكومة يدخل المفاوضات ورؤيته واضحة للحلول

أعلن إبراهيم غندور مساعد الرئيس السوداني رئيس وفد الحكومة في المفاوضات بشأن منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق مع «الحركة الشعبية - الشمال»، أن «جولة المحادثات بين الجانبين ستبدأ بعد الخامس والعشرين من الشهر الجاري بدلاً من الثاني عشر منه».

وقال غندور الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس

## القوات الصومالية تسيطر على مدينة ساحلية استراتيجية

سيطر القوات الصومالية مدعومة من قوات الاتحاد الأفريقي على مدينة براوة، آخر معاقل جماعة حركة الشباب الإسلامية المحصنة على الساحل الصومالي، بحسب مسؤولين صوماليين. بيد أن الاتحاد الأفريقي قال إن القوات المشتركة لم تسيطر كلياً بعد على المدينة، وإن قوات الاتحاد الأفريقي أوقفت مدرعاتها وأسلحتها الثقيلة في ضواحيها. وتقع براوة على بعد 220 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي

من العاصمة مقديشو، وظلت بعيدة من سيطرة الحكومة المركزية منذ 23 سنة. ويقول الاتحاد الأفريقي إن جماعة الشباب استخدمت براوة قاعدة لنش هجماتها على العاصمة الصومالية.

وأفاد سكان في المدينة إن العديد من المسلحين الموالين للقاعدة قد بدأوا في الانسحاب من المدينة، التي تعد ميناء رئيساً الجمعة الماضي. وقال الحاكم الإقليمي في المنطقة عبد القادر محمد نور

## بداية هادئة لحمات انتخابات الرئاسة التونسية

يتكون من 217 مقعداً، ولرئيس الحكومة، مقابل صلاحيات محدودة لرئيس الجمهورية. وتتواصل الحملة الانتخابية 22 يوماً، وكان يومها الأول هادئاً لتزامن مع عيد الأضحى. وتنتافس في الانتخابات التشريعية 1327 قائمة (1230 داخل تونس و97 في الخارج) موزعة على 33 دائرة انتخابية (27 داخل تونس و6 في الخارج).

بدأت في تونس حملة الانتخابات التشريعية المقررة في 26 تشرين الأول، والتي سينتخب عنها أول برلمان وحكومة دائمين منذ الإطاحة في 14 كانون الثاني 2011 بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. وتكتسي الانتخابات التشريعية أهمية بالغة، إذ يمنح دستور الجمهورية الثانية الذي تمت المصادقة عليه في 26 كانون الثاني 2014، سلطات كبيرة للبرلمان الذي